

نافذة على العالم

الهند والاتفاق النووي التاريخي مع امريكا

محمد مزيد

دخلت الاتفاقية النووية الأميركية الهندية التي وقعت مؤخرا اثناء زيارة وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلنتون للهند، دخلت حيزاً لاثارة مآزق الحكومة الهندية، حيث تفيد الأنباء ان بعض اعضاء البرلمان سيصوتون على حجب الثقة عن حكومة رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ بسبب التعاون النووي بين البلدين الذي تلتزم فيه الهند بعملية فصل بين برنامجها النووي للأغراض العسكرية، عن برنامجها النووي للأغراض المدنية، والمرافق والمنشآت، وستتضرر الهند بموجب هذه الاتفاقية، على التفاوض مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لوضع برنامج خاص للتفتيش والمراقبة، يحوز على رضا كافة الدول الأعضاء في الوكالة.

واشار الخبراء بصد هذا الموضوع، ان عواقب محتملة للاتفاقية ستؤثر بشكل سلبي على مصداقية امريكا في تمسكها بحظر الانتشار النووي، والتي يرى المراقبون انها تستعمل على إحداث تغييرات في قوانينها قد تساهم في اضطراب القواعد الدولية، حيث من المعروف ان الولايات المتحدة لعبت دوراً فعالاً في معاهدة الحظر، ويخشى ان اتفاقها الجديد مع الهند، قد يصيب تلك المعاهدة بالتصدع.

المحللون من ناحيتهم اشاروا الى أن الصفقة النووية بين الولايات المتحدة والهند ستسمح بتفتيش دولي واتخاذ ضمانات أمان في ١٥ مفاعلاً وصفتها الهند بأنها مدنية، وستبقى ثمان منشآت عسكرية خارج حدود أية رقابة. وان الولايات المتحدة ستعمل على تصدير التكنولوجيا والوقود النووي الى الهند، التي ليس بمقدورها الحصول عليهما لتعزيز قدرتها النووية.

بعض خبراء حظر الانتشار النووي اوضحوا أن مساندة برنامج الهند المدني قد يؤدي إلى تعزيز قدرتها على تصنيع الأسلحة النووية، وهذا قد لا ينسجم مع الامال التي تبنيها واشنطن في ادامة علاقتها التاريخية مع الهند النووية.

مراقبون اكادوا ان هذه الاتفاقية تحاول ان ترسم صوراً مشرقة للعلاقة بين الولايات المتحدة والهند، والحقيقة، كما يقول هؤلاء المراقبون، انها ليست بالشكل الذي تصورته ادارة بوش التي مهدت عام ٢٠٠٨ لتوقيع الاتفاقية في زيارة هيلاري كلنتون الى الهند الاثنى الماضي، وقد تم تجاهل آراء اهل الخبرة في الوسط النقوي الأميركي بجان الهند قد لا تكون حليفاً قوياً وناضجاً يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً.

هذا الاتفاق سيسمح للهند بالاشتراك في التوريد من الدول الـ ٤٥ المسموح لها بالتجارة النووية وقد وصف المدير العام للوكالة محمد البرادعي المقترح الهندي لمرافقة وحماية منشآتها النووية المدنية بأنه مطابق لمعايير الوكالة، وطالب مجلس الحكام في فيينا باعطاء الضوء الأخضر لبراديه. وقال البرادعي في بيان: "أنه اتفاق لحماية" مشيراً الى انه اجراء شائع لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بقي السؤال الاكثر اهمية: هل سيبقى الاتفاق النووي الأميركي الهندي قائماً في حال سقوط حكومة مانموهان سينغ التي سعى اعضاء في البرلمان لحجب الثقة عنها؟



مظاهرات ايرانيات يشيعن جثمان ندا سلطان وسط طهران (ارشيف) ... ا ف ب

اصلاحيو إيران يضغطون باتجاه الاستفتاء بشأن احقية نجاد بالرئاسة

على نتائج الانتخابات، في اول تعليق عام يبدي به منذ اجراء الانتخابات.

واستنكر رفسنجاني القمع الشديد الذي مارسه الحكومة ضد المحتجين، وطالب بالافراج عن المحتجزين، ودعا الحكومة، بدل القمع، ان تعمل على مواجهة وحل مشكلة شرعية تلك الانتخابات التي يرى انها اقلقت الشعب الإيراني.

وعلى صعيد سياسي آخر نفى اسفنديار رحيم مشائي المرشح لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية، والذي رشحه الرئيس احمدي نجاد، الانباء التي تحدثت عن اعتذاره عن تولي المهمة.

يشار الى ان مراقبين يرون ان ترشيح مشائي للمنصب أثار حفيظة السياسيين الإيرانيين، حتى بين المحافظين والمتشددين منهم.

وقال مشائي، في موقعه على الانترنت، ان ما رددته تقارير صحيفة عن اعتذاره عن تولي المنصب ليس سوى اكاذيب.

واوضح البيان المنشور في الموقع ان "هذه الكذبة اشاعتها اعداء الحكومة". وكان الاستشمار الصحفي لنجاد قد استنكر ما قال عنها انها ضغوط يتعرض لها الرئيس احمدي نجاد لسحب ترشيحه لمشائي، حتى من بين مؤيديه، بعد ان طالبه عدد من الشخصيات السياسية المحافظة البارزة بسحب هذا الترشيح.

في سلسلة التحديات الموجهة ضد سلطة ونفوذ المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية على خامنئي، الذي اعلن ان نتائج الانتخابات الرئاسية كانت صحيحة.

وبموجب القوانين الإيرانية يقع قرار اجراء الاستفتاء ضمن صلاحيات خامنئي، كما ان الاشراف على الشؤون الانتخابية في إيران يقع تحت مسؤولية مجلس الخبراء، الا ان خامنئي يدعو الى ان تتولى الاشراف على الاستفتاء جهة محايدة، مثل مجلس تشخيص مصلحة النظام.

ويتهم اصلاحيون مجلس الخبراء بالعدم العلني لاحمدي نجاد في تلك الانتخابات.

ويعتبر مجلس تشخيص مصلحة النظام احد الجهات النافذة في نظام الحكم في إيران، وهو يفصل في النزاعات بين الجناح التشريعي (البرلمان) والجناح التنفيذي (الحكومة)، كما انه يقدم النصح والمشورة لخامنئي.

يذكر ان الخلاف على نتائج تلك الانتخابات، التي يزعم كل من المعارض والمرشح مير حسين موسوي، والرئيس احمدي نجاد، الفوز بها، كان قد ادى الى احتجاجات واسعة في المدن الإيرانية، وتسبب في مقتل ما لا يقل عن عشرين شخصاً.

وتأتي مقترحات خامنئي بعد ايام قليلة من انتقادات وجهها الرئيس الاسبق والشخصية السياسية القوية في إيران علي اكبر هاشمي رفسنجاني لرد فعل الحكومة

الشعب.

وكان الرئيس الإيراني السابق محمد خامنئي قد دعا إلى اجراء استفتاء عام حول الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلاد، المتنازع على نتائجها.

وقال خامنئي ان هذا الاستفتاء هو السبيل الوحيد لاستعادة ثقة الشعب الإيراني في نظام الحكم في البلاد، وانهاء الأزمة التي اعقبت الإعلان عن نتائج تلك الانتخابات.

واوضح تصريح نقله موقع على الانترنت مقرب من خامنئي عنه قوله ان "الشعب يجب ان يستقفي حول ما اذا كان راضياً عن الأوضاع الحالية، وفي حال قالت الاغلبية انها راضية، فنحن سنقبل بهذا أيضاً".

واشار خامنئي الى ان "استمرارية النظام وتواصل التقدم في البلاد رهن باستعادة ثقة الشعب، وقد قلنا من البداية ان هناك طريقاً قانونياً لاستعادة تلك الثقة، وانا اقولها علناً الآن وهو ان الحل للخروج من الأزمة الحالية يتمثل باجراء استفتاء".

وقال الموقع المقرب من خامنئي ان الاخير انهم المتشددين بتهديد وتعريض الديمقراطية في البلاد للخطر، ويحذيرهم للاسس التي قامت عليها الجمهورية الاسلامية في إيران، عندما اختاروا الوقوف الى جانب نتائج تلك الانتخابات.

ويرى محللون انه من المبرر القول ان السلطات الإيرانية ستبتني مقترحات خامنئي، لكنهم يعتقدون انها آخر حلقة

طهران / الوكالات

يوافق الإصلاحيون في إيران بمن فيهم الرئيس السابق محمد خامنئي الضغط على الحكومة لاجراء استفتاء في كل انحاء البلاد على العملية الانتخابية في اعقاب اعادة انتخاب محمود احمدي نجاد لفترة رئاسية ثانية. وقال الاصلاحيون ان ملايين من الإيرانيين فقدوا الثقة في العملية الانتخابية، فيما اتهم آية الله علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة في إيران، من مساهم اعداء البلاد بتأجيل الأزمة المتعلقة بنتائج الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها.

وطالب خامنئي في خطاب بثه التلفزيون الإيراني القادة الإيرانيين بتوخي الحذر من التدخل الأجنبي معتبراً أن الوضع السياسي الراهن يضع البلاد أمام اختبار صعب.

وقال "في حين أن تدخل الخارج وخصوصاً وسائل اعلامه واضح جداً، فإن ادعاءاته انه لا يتدخل في الشؤون الداخلية الإيرانية هو علامة على خزيه".

وأضاف خامنئي أن "أعداء الشعب الإيراني، عبر وسائل اعلامهم، يعطون تعليمات لمن يقفون وراء أعمال الشعب ليتسببوا بالفوضى والتدمير والمواجهات، وفي الوقت نفسه، يؤكّدون أنهم لا يتدخلون في الشؤون الداخلية الإيرانية".

وأشار إلى أن "أي جهة تريد ان تقود المجتمع إلى انعدام الأمن، مهما كانت أهميتها ومنصبها، سيكرهها

استراليا تنسحب خلال خمس سنوات بعد اعداد القوات الافغانية

كانبيرا / الوكالات

الدرس من مهمتها لتدريب القوات العراقية. وقال هيو وايت الممثل الدفاعي والاستراتيجي لتلفزيون هيئة الاذاعة الاسترالية انه على الحكومة الاسترالية ان تعيد النظر في التزامها بالمشاركة بقوات في أفغانستان.

وأضاف وايت "متى سنقرر ان أفغانستان لن تنجح.. متى سنقرر اننا جاملنا بكل ما أوتينا من جهد لكن الامر لا يفلح وعلينا ان نترك الامر. اعتقد ان هذه النقطة اقتربت كثيراً".

ويريد بوب براون زعيم حزب الخضر الاسترالي من البرلمان ان يعيد مناقشة التزام القوات الاسترالية في أفغانستان مطالبا باعادة الجنود حتى يتاح نشرهم في مهام قريبة من الوطن. وقال كيفين رود رئيس الوزراء الاسترالي ان الحكومة "تضع في الاعتبار" التكلفة البشرية للمشاركة بقوات في أفغانستان لكن استراليا بحاجة للقيام بدور في محاربة الارهاب.

وقال رود للصحفيين وربما يكون هذا هو السبب في ان تكون أربا أيضا لاقبول لتدريب الإرهابيين الذين يعملون على مستوى العالم بما في ذلك جنوب شرق اسيا. مهمتها هي منع هذا من ان يحدث مرة أخرى من خلال العمل مع الاصدقاء والحلفاء في شتى انحاء العالم".

كانبيرا / الوكالات

وضعت استراليا امس الثلاثاء جدولاً زمنياً لأفغانستان مدته خمس سنوات تسيطر بعدها القوات الافغانية على الامن في اقليم أركان المطررب بعد موت ١١ جندياً استرالياً هناك.

ولاستراليا نحو ١٥٠٠ جندي في أفغانستان من بينهم قوات خاصة ونحو ٤٤٠ فردا يساعدون على تطوير اركان وتدريب نحو ٣٠٠٠ من قوات الجيش الوطني الافغاني الذي سيتولى مسؤولية الامن في الاقليم في نهاية المطاف. وقال انجوس هيوستون قائد قوات الدفاع الاسترالية يوم الثلاثاء مناقضاً مخاوف محللين من ان الحرب ضد طالبان الافغانية لا يمكن تحقيق النصر فيها

"المرل ان ننجز المهمة خلال اربع او خمس سنوات". وفجر مقتل جندي استرالي في انفجار قنبلة مزروعة في الطريق يوم ١٨ يوليو تموز الجدل من جديد حول مشاركة القوات الاسترالية في الحرب في أفغانستان حيث التزمت حكومة كانبيرا بإرسال قوات بينما دعا الخضر البرلمان الاسترالي الى اعادة النظر في هذا القرار.

وفي افادة صحفية قال هيوستون ان استراليا تعلمت

السجن المؤبد لثريين متهمين بجرائم ضد الانسانية

نطقت المحكمة الجنائية الدولية

ليوغوسلافيا السابقة في لهاي بحكمتين جديدين على صلة بحرب البوسنة. السجن المؤبد وثلاثون سنة سجناً نافذاً في حق الصربيين ميلان و سريويبي لوكيتش لارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حق بوسنيين مسلمين ما بين العامين اثنين وتسعين وأربعة وتسعين.

ميلان لوكيتش المحكوم بالمؤبد أمين مع ابن عمه سريويبي بالانتماء إلى مجموعة أخرى قال محللون امينيون ان اكثر من شهر من محاكمته "الصور البيضاء" وحده

شبه عسكرية من صرب البوسنة قتلت عشرات المدنيين البوسنيين غالبيةهم من الأطفال والنساء والمسنين باحراقهم ووسط منازل. عناصر الكوموندو كانوا يحكمون

اغلاق هذه المنازل قبل الاقبال على الضحايا ثم يملقون النار على من يحاولون الفرار عبر النوافذ.

رئيس وزراء اليابان يحل مجلس النواب ويدعو الى انتخابات طوكيو / الوكالات

سياسي اعاق تنفيذ السياسات مع سعي اليابان جاهدة للخروج من الركود. وأظهرت سلسلة استطلاعات للرأي ان الحزب الديمقراطي المعارض يتقدم على الحزب الديمقراطي

الحزب الذي يزعمه اسو بين الناخبين رغم ان حوالي ٣٠ في المئة لم يقرروا بعد موقفهم. وقد اثار اعلان اسو خطته للانتخابات الاسبوع الماضي فوضى في الحزب الديمقراطي الحر مع محاولة منتقديه الاطاحة به من زعامة الحزب.

وفي تعليقات اذاعها التلفزيون الياباني على الهواء اعتر اسو عن اخطائه واعترف بأن الفوضى داخل الحزب ساهمت في الخسارة التي مني بها مؤخراً في انتخابات محلية.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء قال وزير الصحة يويتشي ماسوزوي ان جميع اعضاء مجلس الوزراء بمن فيهم وزير المالية كاورو يوسانو وقعوا بالموافقة على خطة الانتخابات. وكان بعض المراقبين قد تكهنوا بأن يوسانو ربما يرفض الخطة.

باكستان تتجه لتنفيذ خطة "طريق النجاة" في وزيرستان

ادى سوات / الوكالات

جاء الاعلان في لسان الناطق باسم قوات المظليين الحدودية الرائد فضي الرحمن، الذي اضاف ان العملية العسكرية الجارية تهدف الى تطهير منطقة ديرا السفلى

من بقايا جيوب المسلحين وان من بين القتلى عددا من المسلحين الذين فروا من وادي سوات بعد سيطرة الجيش عليه، ولم يتسن التأكد من هذه الانباء من مصدر مستقل بسبب منع دخول وسائل الاعلام الى المنطقة.

المنطقة، كما أعلن الجيش عن اشتباكات مع طالبان شمال وادي سوات وات الى مقتل عشرين شخصا من بينهم ضابط في الجيش، وجرت اعنف الاشتباكات قرب بلدة رديبال وقتل فيها ١٢ من المسلحين حسب بيان الجيش.

ويستعد الجيش للقيام بعملية عسكرية واسعة في منطقة وزيرستان الجنوبية القبلية التي يعتقد ان زعيم طالبان باكستان بيت الله محسود ينشط فيها. يذكر ان الولايات المتحدة تطالب باكستان بالقضاء على المسلحين في المنطقة القبلية الباكستانية المحاذية للحدود الأفغانية لانهم يشكلون تهديدا لامن واستقرار باكستان حسبما تقول ولحسد من الخط الذي يمثله هؤلاء المسلحون على القوات الامريكية وقوات الناتو العاملة في أفغانستان والتي تخوض مواجهات يومية مع عناصر طالبان في أفغانستان.

وتقول واشنطن ان هذه المنطقة تأوي عناصر القاعدة وان طالبان باكستان توفر المأوى لهؤلاء العناصر. يذكر ان المواجهات بين الجيش والمسلحين في وادي سوات ادت الى نزوح نحو مليوني شخص وعاد عدد منهم الى مناطقهم بعد ان فتح الجيش الطرقات المؤدية الى الوادي ودعا الناخبين الى العودة الى مساكنهم. واغلقت الحكومة عددا من مخيمات الناخبين حيث أعلن عن اغلاق مخيمين قرب بلدة مردان كانا يضمان عشرين الف نازح من جهة أخرى قال محللون امينيون ان اكثر من شهر منذ أعلنت باكستان خططها بشن هجوم على معقل طالبان في وزيرستان لكنهم يشكون في ما اذا كانت اسلام اباد على وشك شن هجوم شامل مثلما يعتقد كثيرون.

ويأمل متفائلون ان تظهر العملية التي أطلق عليها اسم "طريق النجاة" عزم باكستان صد انتشار التنسند الاسلامي في أنحاء الشمال الغربي وما بعده بالتخلص من العدو العلني الاول لباكستان وهو بيت الله محسود. ويختفي محسود زعيم حركة طالبان في باكستان وحليف تنظيم القاعدة في المنطقة القبلية بوزيرستان الجنوبية مع ما يقدر بما بين ٢٠ و ٣٠ الف مقاتل.

ومنطقة محسود عبارة عن متاهة من الغلال المسننة ومجاري الانهار والجداول الجافة مما يجعلها مثالية لحرب العصابات. وسبق ان توجه الجيش الى هذه المنطقة لكنه لم يحقق سوى نجاح محدود. ونفذت حملة عام ٢٠٠٥ أطلقت عليها مجلة باكستانية اسم "عملية الفضل المستمر" حيث أدت تكتيكات القبضة الحديدية الى تفجير القبائل المتعددة ولحقت بالجيش خسائر كبيرة وانتهى به الامر الى توقيع اتفاقات سلام مع المتشددين.

وسيكون اخلاء وزيرستان اكثر صعوبة من سوات الذي هو واد اوسع يقع في أقصى الشرق حيث يقاتل الجيش منذ اواخر ابريل نيسان ضد عدو يقدر قوام قواته بما لا يزيد عن الفين من المقاتلين الاشداء بعد ان اخفى المجرمون الانتهازيون الذين تجصعوا حول طالبان بسرعة، بالنسبة للوقت الحالي حرك الجيش بعض القوات الى مواقع اكثر تقدما وسعى الى اغلاق الطرق للمتشددين على الغلال. وقال البريجادير محمود شاه الضابط المتقاعد والقائد الامني السابق للمناطق القبلية "في الوقت الحالي لا أرى اي استعدادات على نطاق كبير تشير الى أن العملية وشيكة".

وأشار ضابط امن بارز لايزال في الخدمة الى أنه لايد لاي عملية كاملة النطاق ان تنتظر. وأضاف "الاستراتيجية الاساسية هي تفكيك ومواصله قصف مواقعهم عندما ومضى تتاح معلومات مخابرات".

وتقول واشنطن ان هذه المنطقة تأوي عناصر القاعدة وان طالبان باكستان توفر المأوى لهؤلاء العناصر. يذكر ان المواجهات بين الجيش والمسلحين في وادي سوات ادت الى نزوح نحو مليوني شخص وعاد عدد منهم الى مناطقهم بعد ان فتح الجيش الطرقات المؤدية الى الوادي ودعا الناخبين الى العودة الى مساكنهم. واغلقت الحكومة عددا من مخيمات الناخبين حيث أعلن عن اغلاق مخيمين قرب بلدة مردان كانا يضمان عشرين الف نازح من جهة أخرى قال محللون امينيون ان اكثر من شهر منذ أعلنت باكستان خططها بشن هجوم على معقل طالبان في وزيرستان لكنهم يشكون في ما اذا كانت اسلام اباد على وشك شن هجوم شامل مثلما يعتقد كثيرون.

ويأمل متفائلون ان تظهر العملية التي أطلق عليها اسم "طريق النجاة" عزم باكستان صد انتشار التنسند الاسلامي في أنحاء الشمال الغربي وما بعده بالتخلص من العدو العلني الاول لباكستان وهو بيت الله محسود. ويختفي محسود زعيم حركة طالبان في باكستان وحليف تنظيم القاعدة في المنطقة القبلية بوزيرستان الجنوبية مع ما يقدر بما بين ٢٠ و ٣٠ الف مقاتل.

ومنطقة محسود عبارة عن متاهة من الغلال المسننة ومجاري الانهار والجداول الجافة مما يجعلها مثالية لحرب العصابات. وسبق ان توجه الجيش الى هذه المنطقة لكنه لم يحقق سوى نجاح محدود. ونفذت حملة عام ٢٠٠٥ أطلقت عليها مجلة باكستانية اسم "عملية الفضل المستمر" حيث أدت تكتيكات القبضة الحديدية الى تفجير القبائل المتعددة ولحقت بالجيش خسائر كبيرة وانتهى به الامر الى توقيع اتفاقات سلام مع المتشددين.

وسيكون اخلاء وزيرستان اكثر صعوبة من سوات الذي هو واد اوسع يقع في أقصى الشرق حيث يقاتل الجيش منذ اواخر ابريل نيسان ضد عدو يقدر قوام قواته بما لا يزيد عن الفين من المقاتلين الاشداء بعد ان اخفى المجرمون الانتهازيون الذين تجصعوا حول طالبان بسرعة، بالنسبة للوقت الحالي حرك الجيش بعض القوات الى مواقع اكثر تقدما وسعى الى اغلاق الطرق للمتشددين على الغلال. وقال البريجادير محمود شاه الضابط المتقاعد والقائد الامني السابق للمناطق القبلية "في الوقت الحالي لا أرى اي استعدادات على نطاق كبير تشير الى أن العملية وشيكة".

وأشار ضابط امن بارز لايزال في الخدمة الى أنه لايد لاي عملية كاملة النطاق ان تنتظر. وأضاف "الاستراتيجية الاساسية هي تفكيك ومواصله قصف مواقعهم عندما ومضى تتاح معلومات مخابرات".

وتقول واشنطن ان هذه المنطقة تأوي عناصر القاعدة وان طالبان باكستان توفر المأوى لهؤلاء العناصر. يذكر ان المواجهات بين الجيش والمسلحين في وادي سوات ادت الى نزوح نحو مليوني شخص وعاد عدد منهم الى مناطقهم بعد ان فتح الجيش الطرقات المؤدية الى الوادي ودعا الناخبين الى العودة الى مساكنهم. واغلقت الحكومة عددا من مخيمات الناخبين حيث أعلن عن اغلاق مخيمين قرب بلدة مردان كانا يضمان عشرين الف نازح من جهة أخرى قال محللون امينيون ان اكثر من شهر منذ أعلنت باكستان خططها بشن هجوم على معقل طالبان في وزيرستان لكنهم يشكون في ما اذا كانت اسلام اباد على وشك شن هجوم شامل مثلما يعتقد كثيرون.

ويأمل متفائلون ان تظهر العملية التي أطلق عليها اسم "طريق النجاة" عزم باكستان صد انتشار التنسند الاسلامي في أنحاء الشمال الغربي وما بعده بالتخلص من العدو العلني الاول لباكستان وهو بيت الله محسود. ويختفي محسود زعيم حركة طالبان في باكستان وحليف تنظيم القاعدة في المنطقة القبلية بوزيرستان الجنوبية مع ما يقدر بما بين ٢٠ و ٣٠ الف مقاتل.

ومنطقة محسود عبارة عن متاهة من الغلال المسننة ومجاري الانهار والجداول الجافة مما يجعلها مثالية لحرب العصابات. وسبق ان توجه الجيش الى هذه المنطقة لكنه لم يحقق سوى نجاح محدود. ونفذت حملة عام ٢٠٠٥ أطلقت عليها مجلة باكستانية اسم "عملية الفضل المستمر" حيث أدت تكتيكات القبضة الحديدية الى تفجير القبائل المتعددة ولحقت بالجيش خسائر كبيرة وانتهى به الامر الى توقيع اتفاقات سلام مع المتشددين.

وسيكون اخلاء وزيرستان اكثر صعوبة من سوات الذي هو واد اوسع يقع في أقصى الشرق حيث يقاتل الجيش منذ اواخر ابريل نيسان ضد عدو يقدر قوام قواته بما لا يزيد عن الفين من المقاتلين الاشداء بعد ان اخفى المجرمون الانتهازيون الذين تجصعوا حول طالبان بسرعة، بالنسبة للوقت الحالي حرك الجيش بعض القوات الى مواقع اكثر تقدما وسعى الى اغلاق الطرق للمتشددين على الغلال. وقال البريجادير محمود شاه الضابط المتقاعد والقائد الامني السابق للمناطق القبلية "في الوقت الحالي لا أرى اي استعدادات على نطاق كبير تشير الى أن العملية وشيكة".

وأشار ضابط امن بارز لايزال في الخدمة الى أنه لايد لاي عملية كاملة النطاق ان تنتظر. وأضاف "الاستراتيجية الاساسية هي تفكيك ومواصله قصف مواقعهم عندما ومضى تتاح معلومات مخابرات".

وتقول واشنطن ان هذه المنطقة تأوي عناصر القاعدة وان طالبان باكستان توفر المأوى لهؤلاء العناصر. يذكر ان المواجهات بين الجيش والمسلحين في وادي سوات ادت الى نزوح نحو مليوني شخص وعاد عدد منهم الى مناطقهم بعد ان فتح الجيش الطرقات المؤدية الى الوادي ودعا الناخبين الى العودة الى مساكنهم. واغلقت الحكومة عددا من مخيمات الناخبين حيث أعلن عن اغلاق مخيمين قرب بلدة مردان كانا يضمان عشرين الف نازح من جهة أخرى قال محللون امينيون ان اكثر من شهر منذ أعلنت باكستان خططها بشن هجوم على معقل طالبان في وزيرستان لكنهم يشكون في ما اذا كانت اسلام اباد على وشك شن هجوم شامل مثلما يعتقد كثيرون.

تحليل اخباري

اعلن الجيش الباكستاني ان المواجهات مع المسلحين من حركة طالبان باكستان شمال غربي البلاد قرب الحدود الافغانية اسفرت عن مقتل عشرات من عناصر الحركة خلال اليومين الماضيين. ففي منطقة ميدان في ديرا السفلى المجاورة لوائي سوات قتل اكثر من ٥٠ من طالبان يومي الاحد والاثنين وثلاثة جنود.